مصر الجريحة
الكاتب : يحيى حاج يحيى
التاريخ : 19 أغسطس 2013 م
المشاهدات : 6325

أفوقَ ثراكِ تُـقتحَمُ المساجدْ
لُيُقتَلَ عالـمٌ فيها و عابدْ ؟!

و تُـنتزَعُ الإمامةُ منْ تقيٌ
وتُـمنحُ كلَّ خوّان وفاسد

ويثأر بلطجيٌّ من ضحايا
سلاحُهُمُ الصدورُ أو السواعد

كأنّا في الشآم؛ فلا حياءٌ
لشبيح و مأجورٍ وحاقد!

فيا للهِ! هل هذا بمصرٍ
جرى؟ أم أنه حُلمٌ لراقد؟

فمنْ زرع العداوةَ دون ذنبٍ
لشعب مؤمن حرٍّ مجاهد؟

لَعمرُكَ إنهم حفروا قبوراً
لأنفسهم، وليس لها شواهد!

فكم فرعونَ قد ولّى ذليلاً

بأرضكِ –يا كنانةُ– و هو مارد

هوى في لُجّة النسيان لمّا

تصوّرَ أنه سيكونُ خالد

فيا مصرُ الحبيبةُ لستُ أخشى

عليكِ، وفيكِ معتصِمٌ وصامد!

المصادر: